



Distr.: General  
29 October 2010  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الاستثنائية الثانية

بون، ١٦-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية، وأفضل الممارسات، والنجاحات، في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

### تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام إدارة المعارف

#### مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، بمقرره ٢٦/م أ-٩، إلى لجنة العلم والتكنولوجيا أن تركز خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على أولويتين، تتعلق إحداها بتنفيذ نظام إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية على النحو المبين في المادة ١٦ (ز) من نص الاتفاقية، وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

وتعكف أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، على وضع الهيكل العام لنظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية مكافحة التصحر. وقد بُذلت جهود إضافية لتحديد العنصر الداخلي للنظام الذي سيكمل الجزء الخارجي.

وقد أُعدت هذه الوثيقة لإحاطة لجنة العلم والتكنولوجيا بالتقدم المحرز في وضع نظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية مكافحة التصحر، وهي تركز بوجه الخصوص على عناصر النظام التي تتناول المعلومات العلمية والتقنية. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في تقديم توجيهات إضافية إلى الأمانة بخصوص كيفية المضي في هذا العمل بغية استكمال النظام وتفعيله.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٧-١	.....	أولاً - مقدمة
٤	١٢-٨	.....	ثانياً - الخلفية
٦	٢٤-١٣	.....	ثالثاً - إدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
		.....	رابعاً - مقترح أولي بخصوص وضع وتنفيذ نظام لإدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
٨	٤٨-٢٥	.....	ألف - الوحدة الداخلية
٨	٢٩-٢٧	.....	باء - الوحدة الخارجية
٩	٤٨-٣٠	.....	خامساً - مبادرات محددة أخرى تتعلق بإدارة المعارف
١٤	٥٢-٤٩	.....	سادساً - الاستنتاجات
١٥	٥٦-٥٣	.....	

## أولاً - مقدمة

١- يرد ضمن النتائج المتوقعة في إطار الهدف التنفيذي ٣، المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة، من الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية ("الاستراتيجية") ما يلي: "توافر نظم فعالة لتشاطر المعرفة، بما فيها المعرفة التقليدية"<sup>(١)</sup>، على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني بهدف دعم مقرري السياسات والمستعلمين النهائيين بطرق منها تحديد وتشاطر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة"<sup>(٢)</sup>.

٢- وتنص الاستراتيجية، في إطار ما تتضمنه من توجيهات تخص بلجنة العلم والتكنولوجيا، على أن تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإنشاء نظم لإدارة المعارف وبالإشراف عليها، بهدف تحسين دور الوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية من وإلى المؤسسات والأطراف والمستعلمين"<sup>(٣)</sup>.

٣- علاوة على ذلك، تنص الاستراتيجية، في إطار ما تتضمنه من توجيهات تخص عمل الأمانة، على أن تقوم الأمانة بتطوير قدرتها على تقديم خدمات فعالة إلى لجنة العلم والتكنولوجيا بطرق منها دعم نظم إدارة المعارف التي تضعها لجنة العلم والتكنولوجيا وتأدية مهامها كوسيط في مجال المعلومات والمعرفة"<sup>(٤)</sup>.

٤- ومن هذا المنطلق، أدرجت الأمانة، في برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، مشروعاً يتعلق بإنشاء نظام لإدارة المعارف ونقل المعلومات يهدف إلى دعم أنشطة لجنة العلم والتكنولوجيا ذات الصلة ويُتيح في الوقت ذاته إطاراً وأداة لتلبية احتياجات كثيرة أخرى تتعلق بنقل المعلومات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وما يتصل بذلك من مهام تضطلع بها الأمانة. وسيتيح هذا النظام قاعدة بيانات متكاملة تحتوي على معلومات تتعلق باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما يشمل جوانب تتعلق بالمعلومات العلمية والتقنية، والإبلاغ واستعراض التنفيذ، والتوعية، ومجالات التأزر. وسيتيح النظام أيضاً مساراً مهيكلًا لتوفير مزيد من المعلومات المتعلقة بقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي، بالاعتماد على التشغيل المتبادل"<sup>(٥)</sup> مع نظم أخرى لإدارة المعارف. ويمكن استخدام النظام أيضاً كمتدى للتبادل عن طريق الإنترنت والربط الشبكي، وحتى التدريب.

(١) تُستثنى من ذلك المعرفة التقليدية بشأن الموارد الجينية.

(٢) المقرر ٣/أ-٨، المرفق، الفقرة ١١، النتيجة ٣-٥.

(٣) المقرر ٣/م-أ٨، المرفق، الفقرة ١٤ (ب) ٣٤- (و).

(٤) المقرر ٣/م-أ٨، المرفق، الفقرة ٢٠ (ب) ٢٤- (ب).

(٥) يعني "التشغيل المتبادل" قدرة نظام ما على العمل مع نظام آخر أو استخدام أجزاء أو معدات تابعة له. تعريف مأخوذ من القاموس الإنكليزي "Merriam-Webster".

- ٥- وطلب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٤/م-٩، الفقرة ٩، إلى الأمانة أن تواصل بناء نظم تتسم بالكفاءة لإدارة المعارف والوساطة في تقاسمها تكون بمثابة أدوات للتنفيذ الناجح لاستراتيجية الاتصال الشاملة، حسب الاقتضاء وفي سياق برنامج العمل للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في مقرره ٩/م-٩.
- ٦- وأشار مؤتمر الأطراف، في مقرره ٢٦/م-٩، الفقرة ٢، إلى أنه ينبغي للجنة العلم والتكنولوجيا أن تركز خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على أولويتين، تتمثل إحداها في تنفيذ نظام لإدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية، على النحو المبين في المادة ١٦(ز) من الاتفاقية، وتحديد أفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وقرر مؤتمر الأطراف، في مقرره ٢٥/م-٩، الفقرة ٦(ج)، أن يُدرج في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا البند التالي: "التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة المعارف، بما في ذلك المعارف التقليدية، وأفضل الممارسات، والنجاحات، في مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف".
- ٧- وتقدم هذه الوثيقة فكرة عامة عن نظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الجاري تطويره، وتركز بوجه الخصوص على مكونات النظام التي تتناول المعلومات العلمية والتقنية وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ولإعداد هذه الوثيقة أجرت الأمانة مشاورات داخلية والتمست المشورة من خبراء في مجال إدارة المعارف يعملون لدى مؤسسات تابعة للأمم المتحدة ومن شركاء ينتمون إلى القطاع الخاص.

## ثانياً - الخلفية

- ٨- تحت المادة ٦ من الاتفاقية الأطراف من البلدان المتقدمة على أن تعزز وتيسر إمكانية وصول الأطراف من البلدان المتأثرة، وخاصة الأطراف من البلدان النامية المتأثرة، إلى التكنولوجيا والمعرفة والدراية العملية المناسبة.
- ٩- إضافة إلى ذلك، تشدد الاتفاقية على أهمية المعارف في نجاح تنفيذ الاتفاقية، وذلك في مادتها ١٧ المتعلقة بالبحث والتطوير (المعرفة بالعمليات التي تفضي إلى التصحر والجفاف، والمعارف التقليدية) ومادتها ١٨ المتعلقة بنقل التكنولوجيا وحياتها وتكييفها وتطويرها (حماية المعارف التقليدية والمحلية وجمعها وتعزيزها ونشرها) وفي مادتها ١٩ المتعلقة ببناء القدرات والتعليم والتوعية (تعزيز استخدام المعارف ونشرها).
- ١٠- وتنطوي إدارة المعارف على جوانب رئيسية ثلاثة، هي الناس والعمليات والتكنولوجيا. وتكون إدارة المعارف موجهة بالأساس نحو الناس باعتبارهم من يصنعون المعرفة ويملكونها. وتساهم إدارة المعارف في تحسين تدفق المعرفة، ومن ثم يمكن أن تفضي إلى

تغييرات في كيفية تنظيم العمليات الداخلية والخارجية. وتمثل التكنولوجيا بالأساس أداة أو وسيلة تمكينية ينبغي أن تدعم الجانبين الآخرين.

١١ - المعارف<sup>(٦)</sup> هي أكثر من مجرد معلومات. فهي تشمل أيضاً الأفكار والتجارب والرؤى ومعرفة القائمين على مختلف الوظائف<sup>(٧)</sup>. والمعارف قد تكون صريحة أو ضمنية. فالمعارف الصريحة هي المعارف التي يمكن تحديدها وتدوينها وجمعها وحفظها واستخلاصها ونقلها بسهولة نسبية وبوسائل عديدة<sup>(٨)</sup> (بيانات، أو أدلة، أو أنظمة، أو سياسات، أو تقارير، أو ما إلى ذلك). أما المعارف الضمنية، فهي معلومات غير ملموسة تقترن عادة بالخبرة والسياق والتفسير والحكم وتكتسب عن طريق التجربة أو التأمل في تجارب الآخرين (معارف غير خطية).

١٢ - وقد أعدت وحدة التفتيش المشتركة تقريراً بعنوان "إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة"<sup>(٩)</sup> قدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تنظر فيه في دورتها الثالثة والستين. ويحث التقرير قضايا تتعلق بأنشطة إدارة المعارف داخل المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ويسلط الضوء على مجموعة من التوصيات الممكنة لإدارة المعارف على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة. ويوصي التقرير، في التوصية ٢، بأن يقوم الرؤساء التنفيذيون في منظومة الأمم المتحدة بما يلي:

- (أ) أن يجروا مسحاً للحاجات المعرفية لزيائن مؤسستهم (الداخليين والخارجيين)؛
- (ب) أن يجروا جرداً داخلياً للمعارف في كل مؤسسة؛
- (ج) أن يحددوا ويعالجوا الفجوات المعرفية التي يجتمل أن تنشأ بين حاجات الزبائن والمعارف المتوفرة في كل مؤسسة؛
- (د) أن يضعوا استراتيجية إدارة المعارف في مؤسستهم أو أن ينقحوا هذه الاستراتيجية، وذلك بالاستناد إلى النقاط الواردة أعلاه وإلى المبادئ التوجيهية التي سوف يضعها مجلس الرؤساء التنفيذيين.

(٦) لأغراض هذه الوثيقة، تعرّف "المعارف" بالاستناد إلى التعريف الوارد في الفقرة ١٧ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة JIU/REP/2007/6 "تقوم المعرفة على أساس البيانات والمعلومات وتنشأ لدى الفرد [أو لدى الوحدة التنظيمية]. وللمعرفة بطبيعتها الحال مستويات عديدة، وتتصل عادة بمجال اهتمام معلوم. وتمثل المعرفة في أقوى أشكالها فهماً للسياق، ونظرات في عمق العلاقات داخل النظام، والقدرة على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، وفهم الآثار التي تترتب مستقبلاً على الإجراءات التي تتخذ لحل المشاكل".

(٧) تقرير مكتب الرقابة الداخلية عن التقييم المواضيعي لشبكات إدارة المعارف في إطار السعي إلى بلوغ الأهداف الواردة في إعلان الألفية. الوثيقة E/AC.51/2006/2.

(٨) The Knowledge-Creating Company, Oxford University Press, New York and Oxford, 1995

(٩) خوان لويس لارابوره، وحدة التفتيش المشتركة، إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة، الوثيقة JIU/REP/2007/6، جنيف ٢٠٠٧.

## ثالثاً - إدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

١٣ - أجرت أمانة الاتفاقية، في عام ٢٠٠٩، دراسة استقصائية لتقييم النتائج المتوقعة من نظام الوساطة في نقل المعارف بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وتعكس نتائج الدراسة اتجاهات عدة بخصوص تصور هذا النظام وتبرز مختلف التحديات المطروحة. ويمكن تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة كما يلي:

(أ) يمكن للنظام أن ييسر تبادل المعارف بين الأوساط العلمية ومقرري السياسات (الربط)؛

(ب) يمكن للنظام أن ييسر حصول الجهات صاحبة المصلحة، الداخلية منها والخارجية، على معارف ذات صلة وموثوقة ومحدثة (الجمع)؛

(ج) يمكن للنظام أن يدعم عملية إعادة جمع التجارب وأفضل الممارسات والنجاحات وتقاسمها بما يعزز تنفيذ الاتفاقية (العمليات).

١٤ - واسترشاداً بنتائج الدراسة الاستقصائية وبتوصيات وحدة التفتيش المشتركة، وعملاً بمقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة، تعكف الأمانة، بتوجيه من أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، على وضع العناصر الممكنة لنظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل دعم جميع الجهات صاحبة المصلحة في تنفيذ الاتفاقية. ويعرّف النظام الأمثل لإدارة المعارف على أنه نظام يضمن تحديد وتسجيل وحفظ وإنشاء وتحديث وتمثيل وتوزيع المعارف لأغراض الاستخدام والتوعية والتعلم في سائر أجزاء المؤسسة<sup>(١٠)</sup>، ومع مختلف الجهات صاحبة المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.

١٥ - وبغية مواصلة عملية تقييم كل من المعارف المتاحة بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبخصوص عملية الاتفاقية في صفوف مختلف الجهات صاحبة المصلحة، وتقدير الاحتياجات المحددة للجهات صاحبة المصلحة من المعارف، تعتزم الأمانة القيام بتحليل متعمق سيشمل جولات عدة من المقابلات مع جهات رئيسية، من أفراد ومؤسسات، معنية بعملية اتفاقية مكافحة التصحر. ومن المقرر أن يستعان بمستشار للمساعدة في إعداد مشروع استراتيجية. وستقدم نتائج التحليل إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الاستثنائية الثانية، إلى جانب الخيارات الممكنة التي سيجري تحديدها لسد الفجوة بين المعارف المتاحة والاحتياجات الحقيقية للجهات الفاعلة.

(١٠) هذا التعريف لإدارة المعارف مأخوذ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة "إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة"، الوثيقة JIU/REP/2007/6، الفقرة ٢١. <[www.unjui.org/data/reports/2007/en2007\\_06.pdf](http://www.unjui.org/data/reports/2007/en2007_06.pdf)>.

١٦- وفي برنامج عمل الأمانة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، تركّز رزمتان من رزم العمل المحددة في إطار البرنامج الفرعي ٣ الذي يتناول مسألة العلم والتكنولوجيا والمعارف، على نظام إدارة المعارف:

(أ) تصميم وإطلاق نظام إدارة المعارف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ب) تحديد العناصر المكوّنة لنظام إدارة المعارف وتفعيلها.

١٧- وقد لوحظ لدى تصميم نظام إدارة المعارف أن اعتماد الاستراتيجية والمقررات التالية لمؤتمر الأطراف وهيئته الفرعيتين تطرح أمام مختلف الجهات صاحبة المصلحة في إطار الاتفاقية تحديات جديدة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية بقدر ما يتيح لتلك الجهات من فرص إضافية. فالتحديات البيئية والأمنية والإنمائية تهدد الناس في مختلف أصقاع العالم، وبخاصة الأفراد الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالتصحر والذين يمثلون أشد الفئات السكانية ضعفاً.

١٨- ويقتضي النجاح في تنفيذ الاستراتيجية جهوداً كبيرة لتوليد المعارف العلمية ذات الصلة وإتاحتها من أجل توفير الأدوات اللازمة لاتخاذ القرارات على جميع المستويات. وبعبارة أخرى، يتوقف النجاح في تنفيذ الاستراتيجية على ترجمة تلك المعارف إلى سياسات عامة تُفضي بدورها إلى وضع إجراءات يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية.

١٩- ويمكن اعتبار المعارف بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من بين أهم الأصول التي تملكها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. فعملية جمع البيانات والمعلومات واستحداثها متواصلة منذ اعتماد الاتفاقية قبل أكثر من ١٦ سنة خلت. غير أن هذه المعارف موزعة بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية بتنفيذ الاتفاقية: الأمانة، والأطراف من البلدان، والمنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والأوساط العلمية، ومؤسسات البحث، والأوساط الأكاديمية، وما إلى ذلك.

٢٠- فعلى الصعيد الوطني، تُنتج المعارف وتُحفظ من قبل جهات الوصل والأوساط الأكاديمية والعلمية والمؤسسات المعنية بتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني وتُتقاسم فيما بين هذه الجهات. وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن أن تسترشد العملية بالعمل المضطلع به في إطار برامج العمل الإقليمية وشبكات البرامج المواضيعية التي وُضعت في إطار الاتفاقية. أما على الصعيد العالمي، فينبغي أن تستند عملية إدارة المعارف إلى المبادرات المتاحة التي تتخذها الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية.

٢١- ويتسم نظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية مكافحة التصحر بالأهمية بالنسبة إلى فئتين من الجهات صاحبة المصلحة: أمانة الاتفاقية ومؤتمر الأطراف وهيئته الفرعيتين، والأطراف من البلدان والمراقبون والأوساط العلمية، وعمامة الجمهور. لذلك، ينبغي لدى وضع نظام إدارة المعارف مراعاة هاتين الفئتين المختلفتين المكملتين لبعضهما البعض. وفي هذا الصدد، يمكن تصميم الهيكل الرئيسي للنظام على أساس الفصل بين وحدة داخلية وأخرى خارجية.

٢٢- وستشمل العناصر المكونة للوحدة الداخلية الناس والبيانات والعمليات اللازمة لجمع وحفظ وإتاحة المعارف المطلوبة لتحسين كفاءة وفعالية العمل الذي يضطلع به كل من مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين والأمانة على الصعيد الداخلي.

٢٣- أما الوحدة الخارجية، فتشمل وظائف جمع وحفظ وتقاسم المعارف التي تحتاجها الأطراف من البلدان وسائر الجهات صاحبة المصلحة من أجل تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً ناجحاً. وتشمل المرحلة الأولى لوضع هذه الوحدة العناصر الرئيسية الثلاثة التالية:

(أ) بوابة للإبلاغ؛

(ب) أوجه التآزر والاتصال؛

(ج) قواعد معارف تقوم على أساس التشغيل المشترك، بما في ذلك نظام للوساطة في نقل المعرفة العلمية بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٢٤- ويمكن أن تشترك في وضع الوحدات والعناصر المكونة لنظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر جهات فاعلة مختلفة، من بينها الأمانة ولجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والأوساط العلمية ومؤسسات البحث.

## رابعاً - مقترح أولي بخصوص وضع وتنفيذ نظام لإدارة المعارف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٥- تنفيذاً لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة ومقررات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين، وبلاستناد إلى الاحتياجات من المعارف المحددة في إطار عملية اتفاقية مكافحة التصحر، قامت الأمانة بتصميم الهيكل الأولي لما يمكن أن يصبح نظام إدارة المعارف لاتفاقية مكافحة التصحر. وسيقوم هذا النظام على أساس وحدتين مختلفتين ولكنهما مترابطتان، على النحو المذكور أعلاه.

٢٦- وقد عُرض المقترح الأولي على مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في أثناء اجتماعيها المعقودين في بون، بألمانيا، في آذار/مارس ثم في حزيران/يونيه ٢٠١٠. وتراعي الشروح التالية للوحدتين المذكورتين التعليقات التي قدمها أعضاء المكتب خلال الاجتماعين المذكورين.

## ألف - الوحدة الداخلية

٢٧- ستدعم الوحدة الداخلية لنظام إدارة المعارف عمل الأمانة ومؤتمر الأطراف (أو مكتبه في فترة ما بين الدورات) وهيئتيه الفرعيتين. وسيساعد نظام إدارة المعارف مؤسسات الاتفاقية في تنفيذ ولايتها عن طريق تعزيز الفعالية والكفاءة (زيادة دقة المعلومات،



وتعجيل عملية اتخاذ القرار، واستخدام الموارد استخداماً أفضل، وتعزيز الاستجابة والشفافية والمساءلة) وفقاً للمهمة المحددة في الاستراتيجية وأهدافها.

٢٨- وفي إطار الهيكل العام المؤقت لنظام إدارة المعارف، ستحتوي الوحدة الداخلية على عناصر تتعلق بالناس والعمليات والتكنولوجيا. وبخصوص العنصر الأول، لم تحدد الأمانة سوى احتياجات قليلة. فالناس هم من يملكون المعرفة وهم المسؤولون عن تقاسمها، الأمر الذي يقتضي إيجاد وسائل أو أدوات واضحة لتحديد المعارف المؤسسية ونقلها. وقد ساعد وضع الصفحات الصفراء أو دليل الجهات القائمة على مختلف الوظائف في إيجاد قائمة بأسماء الأشخاص المشمولين بعملية اتفاقية مكافحة التصحر مشفوعة بمعلومات عن مجالات المعرفة و/أو الخبرة بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وستساعد هذه الأداة أيضاً الأمانة في إدارة المعارف على الصعيد الداخلي، ولا سيما في رصد وتقييم الممارسات في إطار نهج الإدارة القائم على أساس النتائج، وستيسر التشغيل المشترك لنظام إدارة المعارف التابع للاتفاقية مع نظم إدارة المعارف وقواعد البيانات التابعة لأجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٩- وقد شرعت الأمانة في تحديد الاحتياجات ضماناً لإتاحة القدرة التكنولوجية الكافية والمناسبة لنظام إدارة المعارف. وقد وجهت عناية خاصة لقواعد بيانات الاتفاقية وبرامجها (قائمة الخبراء، وجهات الوصل الوطنية، والمراسلون المعنيون بالعلم والتكنولوجيا، ومنظمات المجتمع المدني)؛ وتحسين الاتصالات بين مقر الأمانة ووحدات التنسيق الإقليمية في مكسيكو سيتي وتونس وبانكوك؛ والاستمرار في إنشاء موقع الشبكة الداخلية؛ وتصميم وتطوير نظام لإدارة المحتوى بغية تيسير عملية تحديث وتحميل المعلومات ذات الصلة المتاحة على الموقع الشبكي والشبكة الداخلية؛ وغير ذلك من أدوات إدارة المعارف. علاوة على ذلك، تعكف وحدة المعلومات والاتصال على استكشاف إمكانية إنشاء مواقع عمل إلكترونية خاصة لتيسير التفاعل المباشر بين أعضاء المكاتب الثلاثة (مؤتمر الأطراف، ولجنة العلم والتكنولوجيا، ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية)، وإتاحة إمكانية التقاسم الآني للعمل بشأن الوثائق. وسيستلزم تنفيذ هذه المشاريع تزويد الأمانة بالموارد المالية والبشرية الكافية.

## باء - الوحدة الخارجية

٣٠- ستدعم الوحدة الخارجية الجهات صاحبة المصلحة في إدارة المعارف وتقاسمها. وتمثل الفكرة الأساسية في أن تستخدم هذه الوحدة لاستحداث وتسجيل وحفظ المعارف التي يمكن استخدامها فيما بعد من جانب مختلف الجهات صاحبة المصلحة لصياغة سياساتها أو تنفيذ برامجها على نحو أفضل. وستشمل الوحدة الخارجية ثلاثة عناصر، هي بوابة الإبلاغ، وأوجه التأزر والاتصال، ونظام الوساطة في نقل المعارف العلمية.

## ١- بوابة الإبلاغ

٣١- أنشأ مؤتمر الأطراف، بمقره ١٢/م أ-٩، نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لاستخدامه في تقييم تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية.

٣٢- وقد وُضع نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لتيسير عملية تقديم التقارير بشأن دورة الإبلاغ الرابعة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر من جانب الكيانات القائمة بالإبلاغ (الأطراف من البلدان المتأثرة والبلدان النامية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، ومرفق البيئة العالمية، والأمانة، والآلية العالمية) التي ستقدم معلومات عما يلي:

(أ) مؤشرات الأداء المؤقتة بالنسبة إلى الأهداف التنفيذية الخمسة للاستراتيجية<sup>(١١)</sup>؛

(ب) التدفقات المالية (باستخدام المرفق المالي الموحد وورقة البرنامج والمشروع)<sup>(١٢)</sup>؛

(ج) أفضل الممارسات فيما يتعلق بتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف<sup>(١٣)</sup>؛

٣٣- وحسب الجدول الزمني الذي حدده مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية خلال اجتماعه المعقود في بون، بألمانيا، في آذار/مارس ٢٠١٠، ينبغي للأطراف من البلدان وسائر الكيانات القائمة بالإبلاغ أن تقدم تقاريرها قبل ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بما يترك الوقت الكافي لمعالجة المعلومات وتحليلها وتجهيزها بغية إحالتها إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة.

٣٤- وستتاح المعلومات المقدمة من جميع الكيانات القائمة بالإبلاغ، بما فيها المعلومات المحددة والخاصة بأفضل الممارسات المتعلقة بتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف، لعامة الجمهور من خلال بوابة إلكترونية ستيسر الوصول إلى المعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وبقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف على الصعيدين الوطني والعالمي وتعزز إمكانيات البحث عن تلك المعلومات وتقييمها.

(١١) المقرر ١٣/م أ-٩، المرفق الثالث.

(١٢) المقرر ١٣/م أ-٩، المرفق الرابع.

(١٣) المقرر ١٣/م أ-٩، المرفق الخامس، حدّد سبعة مواضيع لجمع أفضل الممارسات المتاحة بشأنها. غير أن مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية قرر، في اجتماعه المعقودين في آذار/مارس وحزيران/يونيه ٢٠١٠، أن تركز دورة الإبلاغ الحالية على موضوع واحد هو الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك التكيف.

٣٥- وستحتوي البوابة أيضاً على قاعدة معارف تُنشأ وتُحدَّث خلال عملية الإبلاغ بغية تيسير عملية إعداد التقارير وضمان الاتساق في دورات الإبلاغ المقبلة. وقد أنشئت قاعدة المعارف هذه بدعم من مكتب تقديم المساعدة الذي يندرج في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ وبفضل المساهمات المقدمة من المراكز المرجعية ووحدات التنسيق الإقليمية التي تدعمها أمانة اتفاقية مكافحة التصحر والآلية العالمية. وعملاً بالتوصيات المقدمة من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها السابعة<sup>(١٤)</sup>، أُعدَّ مسرد لمؤشرات الأداء الخاصة باستعراض تنفيذ الاستراتيجية وأفضل الممارسات. وهذا المسرد متاح على موقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على شبكة الإنترنت<sup>(١٥)</sup> وتقوم أمانة الاتفاقية بتحديثه بانتظام. وسوف يُجرى، في نهاية المرحلة الأولى من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، استعراض تجربة الإبلاغ، ومن المقرر أن تُستخدم النتائج التي سيُفرزها الاستعراض وأن يُستترشد ببعض الدروس المستخلصة لتحسين عملية الإبلاغ.

٣٦- ويمكن تطوير البوابة لإدراج معلومات عن مؤشرات الأثر التي ينبغي لجميع الجهات صاحبة المصلحة أن تراعيها في دورة الإبلاغ المقبلة. ويمكن تطوير البوابة أيضاً لإدراج أفضل الممارسات والتجارب الناجحة بخصوص تنفيذ الاتفاقية، فضلاً عن المعارف التقليدية.

## ٢- أوجه التآزر والاتصال

٣٧- وسيركز العنصر الثاني من نظام إدارة المعارف على قضايا الاتصال والتآزر المتضمنة في روح الاتفاقية ومبادئها، والواردة في مقررات عديدة لهيئات إدارة الاتفاقية.

٣٨- وتتصل أهم أهداف هذا العنصر بالمؤسسات القائمة على الصعيد العالمي التي تملك معلومات ومعارف عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وبخاصة المؤسسات التي أنشأت فعلاً نظاماً لإدارة المعارف أو لتقاسمها. وتعكف أمانة الاتفاقية على تحديد تلك المؤسسات بغية المبادرة إلى إقامة شراكات معها من أجل تقاسم تلك المعارف. والغرض من ذلك هو الاستفادة من تجارب المؤسسات الأخرى لإتاحة المعارف التي صنعتها جهات أخرى غير الجهات صاحبة المصلحة العادية في اتفاقية مكافحة التصحر.

٣٩- ويحتوي هذا العنصر أيضاً على منشورات ومواد متعددة الوسائط عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ووثائق رسمية معدة لمؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين، ومواد في مكتبة الاتفاقية، ومواد من إعداد منظمات المجتمع المدني والمقالات التي تنشرها وسائط الإعلام عن اتفاقية مكافحة التصحر والأحداث المتصلة بها. ويمكن الوصول إلى تلك المعارف عن طريق محرك بحث متكامل سيمكّن من استخلاص المحتوى بشكل مُيسر.

(١٤) الوثيقتان ICCD/CRIC(7)/5، الفقرة ١١ و ICCD/CRIC(8)/5/Add.3.

(١٥) المقرر ١٣/م-٩، الفقرة ٩، <[www.unccd.int/prais/docs/cric13%20-%20E.pdf](http://www.unccd.int/prais/docs/cric13%20-%20E.pdf)>.

٤٠- وقد أولي اهتمام خاص بمجالات التآزر مع سائر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وبخاصة اتفاقيات ريو، التي تُعنى بقضايا تتعلق باتفاقية مكافحة التصحر. وتجنباً للازدواجية في العمل الذي تضطلع به هذه المؤسسات، وضماناً لاستفادة كل مؤسسة من نجاحات نظيراتها، يمكن تقاسم بعض العناصر على نحو يفيد الأطراف من البلدان وسائر الجهات صاحبة المصلحة. وفي هذا الصدد، يُشار إلى أن الأمانة عضوٌ في اللجنة التوجيهية للفريق المعني بإدارة المعلومات والمعارف في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والذي يعكف على مناقشة مسألة وضع استراتيجية مشتركة لإدارة المعارف وتقاسمها بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وبخاصة المعلومات المشتركة بين جميع العمليات (قائمة مراكز التنسيق الوطنية، والجدول الزمني للأحداث، ومقررات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين، وقائمة الخبراء، وما إلى ذلك). وترد في الفقرة ٥٠ معلومات إضافية عن هذه المبادرة.

### ٣- قواعد المعارف القابلة للتشغيل المشترك، بما في ذلك نظام للوساطة في نقل المعارف العلمية من أجل دعم لجنة العلم والتكنولوجيا

٤١- الغرض من العنصر الثالث هو ضمان التشغيل المشترك لقواعد المعارف المتاحة مع إيلاء اهتمام خاص بوظائف نظام الوساطة في نقل المعارف العلمية والتقنية.

٤٢- ويتوقف إنشاء نظام شامل لإدارة المعارف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر على وضع نظام قابل للتشغيل مع النظم الأخرى من أجل تيسير تقاسم المعارف التي تُنتجها المؤسسات الأخرى. ويمكن تصميم النظام على نحو يكفل التشغيل المشترك مع نظم أخرى من قبيل محرك البحث عن المعلومات المالية المتصلة بتدهور الأراضي (FIELD) الذي تديره الآلية العالمية<sup>(١٦)</sup>، وأفضل الممارسات المحفوظة في قاعدة المعارف المتعلقة بالممارسات القائمة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي والتابعة للعرض العالمي العام لمناهج الصيانة وتكنولوجياها (WOCAT)<sup>(١٧)</sup>، ومشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة (LADA)<sup>(١٨)</sup>.

٤٣- وفي هذا السياق، من المقرر أيضاً، في إطار استراتيجية الاتصال الشاملة لاتفاقية مكافحة التصحر، أن تشمل وظائف الموقع الشبكي للاتفاقية آليةً مخصصة لتبادل المعلومات تتيح لهجاً يتسم بقدر أكبر من الاتساق والتنسيق للحصول على المعلومات والبيانات من مصادر البيانات الداخلية والخارجية، بالاعتماد على "شبكة شبكات". واسترشاداً بالنجاحات التي حققتها اتفاقيات ريو الأخرى في هذا المجال، يمكن أن تسند مهمة إنشاء آلية تبادل المعلومات هذه إلى الأمانة، لكن هذا العمل يتطلب بذل جهود مماثلة لإنشاء آليات لتبادل المعلومات على الصعيدين الوطني والإقليمي وإقامة الربط الشبكي اللازم لهذه الآليات.

(١٦) [www.gmfield.info/english/Field/main.htm](http://www.gmfield.info/english/Field/main.htm)

(١٧) [www.wocat.net/en/knowledge-base.html](http://www.wocat.net/en/knowledge-base.html)

(١٨) [www.fao.org/nr/lada/](http://www.fao.org/nr/lada/)

٤٤ - وقد أبرزت الاستراتيجية وكذلك المقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف الحاجة إلى إنشاء نظام للوساطة في نقل المعارف العلمية. والغرض من هذا النظام هو التشجيع على نشر المعارف العلمية والتقنية ذات الصلة، بما في ذلك المعارف التقليدية، المتاحة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر وغيرها من المؤسسات. ويمكن أن تشكل هذه المعارف مصدراً للمعلومات لكل من الخبراء المعنيين بقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والأخصائيين في مجال التخطيط الإنمائي، ومقرري السياسات، ووسائط الإعلام والجمهور عامة. ويمكن الوصول إلى المعارف عن طريق بوابة إلكترونية واحدة بغية تيسير استخلاص أنسب المعلومات وأحدثها وأوثقها صلة بالموضوع. ويمكن إنشاء وصلة تتيح الاطلاع على مسرد المصطلحات العلمية والتقنية ذات الصلة المستخدمة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٤٥ - وتتمثل الخطوة الأولى من عملية الإعداد لإنشاء نظام الوساطة في نقل المعارف العلمية في إعادة تنظيم الصفحة العلمية لاتفاقية مكافحة التصحر على شبكة الويب<sup>(١٩)</sup> تمثيلاً مع برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا. إضافة إلى ذلك، سيتعين تحديث البرمجيات التي تستند إليها قائمة الخبراء المستقلين باعتماد التكنولوجيا. إضافة إلى ذلك، سيتعين تحديث البرمجيات التي القائمة<sup>(٢٠)</sup>. وتعكف الأمانة أيضاً على استكشاف إمكانية وضع أداة بحث مشتركة على شبكة الإنترنت تمكن من البحث في قوائم الخبراء الخاصة باتفاقيات ريو الثلاث. وسيتم ذلك في إطار الفريق المعني بإدارة المعلومات والمعارف التابع للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. ويشتمل نظام الوساطة في نقل المعارف العلمية على إقامة شراكات مع المؤسسات التي تعمل كمستودع للمعارف العلمية والتقنية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛ وإنشاء شبكات على الصعيدين الإقليمي والعالمي لجمع أفضل الممارسات بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٤٦ - وتستلزم العملية برمتها إقامة شراكات مع المنظمات التي تملك مصادر المعرفة بدعم من لجنة العلم والتكنولوجيا وتحت إشرافها.

٤٧ - وستسترد أمانة الاتفاقية بالأنشطة القائمة والمعلومات المتاحة، مثل الورقة البيضاء المتعلقة بإدارة المعارف ومؤسسات المعارف واقتصاد المعارف التي أعدها الفريق العامل الثالث للمؤتمر العلمي الأول للاتفاقية<sup>(٢١)</sup>، وستستند أيضاً إلى التعليقات التي ترددها من الأطراف من البلدان بشأن نتائج المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية. وثمة حاجة إلى تشجيع تبادل المعارف والخبرات داخل الاتفاقية وبين الأوساط العلمية والجهات الفاعلة المحلية على الصعيدين الوطني والعالمي.

(١٩) انظر [www.unccd.int/science/menu.php](http://www.unccd.int/science/menu.php).

(٢٠) المقرر ٢١/م-٩، الفقرة ٤.

(٢١) عُقد المؤتمر في بوينس آيرس في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف حول موضوع "رصد وتقييم التصحر وتدهور الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه".

٤٨ - وسيحتوي النظام على الأدوات اللازمة للاتصال وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات صاحبة المصلحة. وقد نظمت الاتفاقية منتديات إلكترونية عدة خلال السنوات الأخيرة (المنتدى الذي نُظِم في عام ٢٠٠٥ لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حول موضوع المعارف التقليدية؛ والمشاورات التي نُظِمَّت في عام ٢٠٠٧ بين المنظمات غير الحكومية لتحضير جلسات الحوار المفتوح السابقة للدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف). ويمكن إيجاد آليات مماثلة لتيسير المناقشات شريطة توافر الموارد البشرية والمالية الضرورية. ويمكن أيضاً إيجاد آليات أخرى لنفس الغرض، كالمدونات والنشرات الإخبارية وصفحات الويب "wikis".

## خامساً - مبادرات محددة أخرى تتعلق بإدارة المعارف

٤٩ - منذ انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، شاركت الأمانة بنشاط في مبادرات عدة تُكْمِل عملية إنشاء نظام متكامل لإدارة المعارف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ويرد فيما يلي عرض موجز لهذه المبادرات.

٥٠ - مبادرة إدارة المعلومات والمعارف في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف: تهدف هذه المبادرة إلى إنشاء نُظْم قابلة للتشغيل المشترك لتبادل المعلومات في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من أجل دعم أنشطة إدارة المعارف بين مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بما يفيد الأطراف والأوساط البيئية عامةً. وخلال الاجتماع الأول للجنة التوجيهية المعنية بهذه المبادرة، توصلت المؤسسات إلى اتفاق حول نماذج وبروتوكولات تبادل البيانات والقاعدة المصطلحية المشتركة بين هذه الاتفاقات، وحول تصميم وتشغيل بوابة مشتركة "InforMEA" لتقاسم المعلومات المشتركة ذات الصلة (المقررات الرسمية، وقوائم جهات الوصل، وقوائم الخبراء، والأخبار). وتعكف اللجنة أيضاً على إيجاد حلول لمسألة بناء قدرة تقنية مستدامة لأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي تفتقر حالياً إلى الهياكل الأساسية التقنية والمعرفة العملية اللازمة. ونظرت اللجنة أيضاً فيما يمكن تنفيذه مستقبلاً من مشاريع ذات صلة، كاستحداث نُظْم للإبلاغ على الإنترنت وإنشاء جامعة افتراضية على نطاق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ووضع مجموعة أدوات لمبادرة إدارة المعلومات والمعارف.

٥١ - مشروع TEMATEA: حُدِث في إطار هذا المشروع مجموعة من الوحدات المواضيعية لمساعدة مختلف البلدان في تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على نحو أفضل وبقدر أكبر من الاتساق، عن طريق تحديد وجمع القرارات التي تتخذها هيئات إدارة هذه الاتفاقات. ولم تُحدَّث حتى الآن المعلومات المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر لإدراج وثائق مؤتمر الأطراف وهيئته الفرعيتين. وقد شاركت الأمانة في اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع TEMATEA المعني بتقييم تنفيذ المشروع، ووافقت على وسم وثائق الاتفاقية وإدماجها كيما يتسنى الاطلاع عليها من خلال البوابة.

٥٢- مبادرة تير أفريقيا (TerrAfrica): سمحت هذه الشراكة بإنشاء ما يُسمى "قاعدة المعارف المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي"<sup>(٢٢)</sup> التي تتيح موارد معرفية (أداة إلكترونية لتيسير الوصول إلى المعارف المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا وتبادلها وحفظها) وأدوات تفاعلية (منتدى للمناقشة، ودليل للمستخدمين، ومكتب لتقديم المساعدة، وما إلى ذلك). وقد شاركت الأمانة بنشاط في الأنشطة المتعلقة باللجنة التوجيهية وبوضع بعض مكونات المشروع.

## سادساً - الاستنتاجات

٥٣- شرعت الأمانة في أعمالها المتعلقة بتنفيذ نظام إدارة المعارف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بغية دعم الأطراف وسائر الجهات صاحبة المصلحة. وقبل إنجاز النظام، يجب وضع استراتيجية لإدارة المعارف وعرضها على لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها العاشرة. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا، في دورتها الاستثنائية الثانية، أن تقدم توجيهات بشأن كيفية مواصلة العمل بخصوص هذه المسألة.

٥٤- وتسلم الأطراف بأهمية بناء شراكات بغية تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً ناجحاً. وفيما يتعلق بالمسائل العلمية، ثمة حاجة إلى جمع المعارف بخصوص قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وهي مهمة لا يمكن إنجازها إلا عن طريق المشاركة الكاملة للأوساط العلمية والشبكات والمؤسسات المتخصصة. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا، في دورتها الاستثنائية الثانية، أن تشجع مشاركة الجهات صاحبة المصلحة من الأوساط العلمية، بمن في ذلك المراسلون المعينون بالعلم والتكنولوجيا، في إنشاء نظام الوساطة في نقل المعارف العلمية.

٥٥- وقد خصّصت أمانة الاتفاقية الكثير من الوقت والجهد لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنشاء نظام إدارة المعارف. غير أن التقدم في تنفيذ هذا النظام يستلزم تمويلاً كافياً لاقتناء المعدات والبرمجيات والخدمات الأخرى، ولتشكيل فريق مخصص (بما في ذلك عن طريق الاستعانة بخدمات مؤقتة يقدمها خبراء) ولإنشاء الهياكل الأساسية اللازمة وإدارتها، وتفعيل النظام. وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا، في دورتها الاستثنائية الثانية، أن توصي بتزويد الأمانة بالموارد الكافية لإنشاء نظام إدارة المعارف.

٥٦- وقد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا، في دورتها الاستثنائية الثانية، أيضاً في أن تقدم إلى الأمانة المزيد من التوجيه بشأن الخطوات الإضافية التي قد تراها اللجنة ضرورية لتنفيذ نظام إدارة المعارف في إطار الاتفاقية.